[99] 51 - * { باب } * * (ما نزل لهم عليهم السلام من السماء) * 1 - لى: القطان، عن عبد الرحمان بن محمد الحسيني، عن فرات بن إبراهيم، عن الحسن بن الحسين، عن علي بن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن جبرئيل، عن إبراهيم بن جبرئيل، عن أبي عبد ا الجرجاني، عن نعيم النخعي، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: كنت جالسا بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام إذ هبط عليه جبرئيل (1) وبيده تفاحة، فحيى بها النبي، وحيى بها النبي صلى ا عليه وآله عليا، فتحيى بها علي عليه السلام وردها إلى النبي صلى ا عليه وآله فتحيى بها النبي صلى ا عليه وآله وحيى بها الحسن عليه السلام فقبلها وردها إلى النبي صلى ا عليه وآله فتحيى بها النبي صلى ا عليه وآله وحيى بها الحسين، فتحيى بها الحسين وقبلها وردها إلى النبي صلى ا عليه وآله فتحيى بها النبي، وحيى بها فاطمة، فقبلتها وردتها إلى النبي، وتحيى بها النبي ثانية وحيى بها عليا عليه السلام، فتحيى بها علي عليه السلام ثانية فلما هم أن يردها إلى النبي صلى ا عليه وآله سقطت التفاحة من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين، فسطع منها نور حتى بلغ السماء الدنيا، وإذا عليه سطران مكتوبان " بسم ا الرحمان الرحيم هذه تحية من ا عزوجل إلى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول ا، وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار " (2). [بيان: في القاموس: التحية: السلام، وحياة تحية، والبقاء والملك، وحياك ا: أبقاك أو ملكك انتهى (3). وكأن المراد بالتحية هنا الاتحاف والاهداء، وبالتحيي قبولها].

_____ (1) في المصدر: إذ هبط جبرئيل. (2) امالي الصدوق: 355. (3) القاموس المحيط 4: 322. _____